



نبذة عن انساب العرب وقريش وبنو أمية وأماكن تواجدها حالياً

عمل البحث الأخ عبد الرحمن العباسي

<https://www.facebook.com/abdou.bnaissa>

قال الله سبحانه وتعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) ان العرب هم اكثر الشعوب التي حافظت على انسابها وقامت بتدوينها في المشجرات وكتب الأنساب حيث ان هناك كثير من العوائل العربية الآن لازالت محتفظة بنسبها رافعة اياه اما الى عدنان او قحطان اللذان هما جذما العرب فكل عربي ينتسب اما الى عدنان او قحطان اما قحطان فأغلب علماء النسب والمؤرخين قد أجمعوا على أنه من ذرية النبي هود عليه السلام أما عدنان فهو بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري (ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم) أخرجه مسلم (7 / 58) وأبو يعلى في "مسنده" (2 / 355) والخطيب (13 / 64) وابن عساكر وكنانة هو جد من جدود النبي وقبيلة قريش وما يهمننا في هذا الموضوع هي قبائل عدنان وما يهمننا في عدنان قبائل كنانة التي منها قريش وبنو بكر بن عبد مناة وبنو مالك ويهمننا من هذه القبائل هي قبيلة قريش وبطونها حيث ان لقريش بطون عديدة منها بنو كعب وبنو عامر وبنو الحارث وغيرها أما بنو كعب ففيهم العدد والشرف ومن بطون كعب:

- بنو عدي بن كعب الذين منهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب وزيد بن الخطاب
- بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب الذين منهم الصحابي عمرو بن العاص
- بنو جحج بن هصيص بن كعب منهم الصحابي عثمان بن مظعون والكافر أمية بن خلف
- بنو تميم بن مرة بن كعب ومنهم الصحابي ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله
- بنو مخزوم بن مرة بن كعب منهم خالد بن الوليد وعدو الله ابو جهل بن هشام
- بنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب منهم سعد بن ابي وقاص ووالدة الرسول امينة بنت وهب وعبد الرحمن بن عوف

ومن بطون كعب ولد قصي بن كلاب بن مرة بن كعب الذي له اربعة من الولد وهم:

- بنو عبد الدار بن قصي ومنهم مصعب بن عمير وسدنة الكعبة بنو شيبه
- بنو عبد مناف بن قصي وهو أشرف ولد أبيه ومنهم بنو أمية وبنو هاشم



- بنو عبد العزى بن قصي ومنهم زوج النبي خديجة بنت خويلد والزبير بن العوام
- بنو عبد قصي بن قصي وهذا الفرع قد درج وانقرض

ما يهمننا من فروع اولد قصي بن كلاب هو عبد مناف وابنه عبد شمس الذي هو توأم هاشم حيث انهما أخرجوا من بطن أمهما ملتصقي الرأس ففرقوا بينهما فسال دم فقالت قريش سيكون بينهما دم وقد كان وهذا الدم بدأ بين الرسول الهاشمي وابو سفيان من بني أمية بن عبد شمس وامتد الى معاوية وعلي رضي الله عنهما وسينتهي هذا الدم بين المهدي الهاشمي والسفياني الاموي، انجب عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ثمانية ذكور منهم أمية الأكبر الذي ينحدر منه بني أمية وأنجب أمية الأكبر احد عشر ذكرا وهم (حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان عنبسة) ويقال هؤلاء العنابس وانجب ايضا (العاصي وأبو العاصي والعيص وأبو العيص والعويص وأبو عمير) وهؤلاء هم العواصي وقد كان خلفاء بني أمية ينحدرون من فرعين:

- معاوية وبنوه كلهم من فرع ابو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس
- مروان بن الحكم وبنوه كلهم كانوا من فرع أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس

نتحدث الآن عن ذرية أبو سفيان وهذا هو ما يهمننا من البداية ولد أبو سفيان ستة من الولد هم: (يزيد وحنظلة وعمرو) وهؤلاء ليس لهم عقب و(معاوية ومحمد وعنبسة) والعقب فيهم، اما في ايامنا هذه فلم أقف على عشائر أو قبائل تنسب نفسها الى محمد أو عنبسة وما وجدته عشائر تنسب نفسها اما الى معاوية بن أبي سفيان أو الى مروان بن الحكم وبحسب اطلاعي على ذرية ابي سفيان فأقول ان ليس له عقب الآن الا من معاوية وليس من معاوية عقب الا من ولده يزيد وقد أنكر بعض علماء الأمة ان يكون ليزيد بن معاوية نسب مثل بن كثير بخلاف علماء آخرين أكدوا أن ليزيد بن معاوية عقب وذرية منهم ابن حزم والبالاذري ونقول طالما هناك أحاديث نبوية تتكلم عن السفياني فنقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقر بوجوده وبوجود ذرية لأبي سفيان بغض النظر عن اي فرع سواء كانت من معاوية أو محمد أو عنبسة الأكيد ان هناك عقب وذرية لأبي سفيان في وقتنا الحالي.

و بعد ايام من البحوث والمطالعة في كتب الأنساب ومشجرات العوائل بحثنا عن الأمويين بشتى فروعهم وفي جميع أنحاء العالم وجدت أن لهم انتشارا في جميع أنحاء عالمنا العربي وهناك لهم تواجد في اسبانيا وسنشرع الآن في سرد العوائل والعشائر التي ترفع نسبها الى بني أمية وسنأخذ كل منطقة على حدى.

1 - اليمن: وتنتشر بني أمية في اليمن بمختلف بطونها وهي كالاتي:



- السفيانيون: ذرية ابو سفيان وهم عدة عشائر في اليمن مثل بنو طاهر كان لهم حكم باليمن وهم يرفعون نسبهم الى محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وهناك ايضا قبيلة الجماعي وهم يرفعون نسبهم الى محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.
 - المروانيون: وهم ذرية مروان بن الحكم وهم ايضا عدة عشائر ومثل المروانة وينتشرون في جنوب لبسعودية وشمال اليمن، ال العلفي وهم يقولون انهم من ذرية مروان بن الحكم ولكن هناك من علماء النسب من يردهم الى يزيد بن معاوية
 - العثمانيون: وهم ذرية الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وهم ال باعباد يسكنون حضرموت.
 - هناك عائلات أموية أخرى لا تعرف من اي فرع في بني أمية وهم: ال بانافع - ال الجذينة - ال العقيرين - بني زياد: وهم يقولون انهم ينتسبون الى زياد بن ابيه ولم اذكر زياد هذا في عداد من ذكرت من ولد لبني سفيان لأن اباسفيان أنكر ان يكون زياد ولده ولم يلحقه بنسبه ومن ألحقه بأبي سفيان هو معاوية بن أبي سفيان وفي هذا قصة يطول ذكرها
- هذه هي العشائر والعوائل الأموية التي اطلعت عليها في اليمن وبعد اليمن نصعد الى منطقة الحجاز ونجد ما يسمى الآن السعودية.

2 - السعودية: وتنتشر بني أمية في السعودية بمختلف بطونها وهي كالاتي:

- السفيانيون: قبائل بني زياد ومساكنها في منطقة الليث جنوب مكة وينتسبون الى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ال عايض وينتسبون الى محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وكان لهم حكم في منطقة عسير، قبيلة المعاوي مساكنها في منطقة بيشة جنوب السعودية وينتسبون الى معاوية بن ابي سفيان، ال معاوية وهم ذرية معاوية بن أبي سفيان يسكنون منطقة عسير ولهم حلف في قبيلة اكلب التغلبية
 - العثمانيون: ال عفان يسكنون مكة والمدينة وهم ذرية عثمان بن عفان
 - المروانيون: المروانة ويسكنون جنوب السعودية وهم ذرية مروان بن الحكم
 - هناك عشيرة الكرادمة في مكة وينتسبون الى عبد العزيز بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية
- هذه هي العشائر والعوائل التي اطلعت عليها في السعودية وبعد السعودية نصعد الى العراق.

3 - العراق: وتنتشر بني أمية في العراق بمختلف بطونها وهي كالاتي:



- السفيايون: امراء الطائفة اليزيدية وينتسبون الى عدي بن مسافر الموصل نسبة الى يزيد بن معاوية وهناك من يرد نسبه الى مروان بن الحكم، ال الصفار في سامراء وينتسبون الى يزيد بن ابي سفيان، ال حرب وينتسبون الى يزيد بن أبي سفيان
- المروانيون: عشيرة السواطرة جدهم مسيطر قدم من الشام واستقر غرب بغداد وينتسبون الى عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، ال الشيخون وينتسبون الى عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ومسكنهم الموصل
- العثمانيون: وينتسبون الى عثمان بن عفان وهم: ال ميكائيلي يسكنون شمال العراق، ال قره داغي شمال العراق، ال الخطيب يسكنون السليمانية، ال السائب يسكنون الموصل
- هناك عشائر أخرى أموية في العراق لا يعرف من أي فرع وهي: ال جلبي يسكنون وسط العراق، ال الحكيم يسكنون الموصل، ال الشايفة يسكنون تكريت، ال السليفاي يسكنون دهوك

هذه هي العشائر والعوائل التي اطلعت عليها في العراق وبعد العراق نذهب الى الشام.

4 - الشام: اولاً سوريا ولبنان وتنتشر بني أمية في سوريا ولبنان بمختلف بطونها وهي كالآتي:

- السفيايون: ال حرب ويسكنون البقاع في لبنان في قرية المجلد وينتسبون الى نبو سفيان بن حرب، ال زكي وهي اسرة دمشقية تولت القضاء قديماً وينتسبون الى عدي بن مسافر اليزيدي، ال عدوي اسرة دمشقية اصولها من البقاع ينتسبون الى عدي بن مسافر اليزيدي، ال الميني اسرة طرابلسية المنشأ دمشقية الموطن ينتسبون الى عدي بن مسافر، كل هذه العوائل التي ذكرت أنفاً تنسب نفسها الى القطب الصوفي عدي بن مسافر الذي أرجعه علماء الى مروان بن الحكم وآخرون الى يزيد بن معاوية لكنني أميل الى أنه من ذرية يزيد بن أبي سفيان لأن له ذرية في العراق وهم أمراء طائفة اليزيدية وقد أخذت اسمها من جد أمراء الطائفة فلو كان الامراء مروانيون لسمو طائفتهم المروانية والله أعلم
- المروانيون: ال الدلاقي وهي عائلة أموية من ذرية عمر بن عبد العزيز هاجرت من الأندلس لتستقر في الشام وهم منتشرون في سوريا ولبنان ومنهم ال خلف وال بيطار
- العثمانيون: ال جلبي وهي عائلة أموية منتشرة في سوريا ولبنان

ثانياً فلسطين وتنتشر بني أمية في سوريا ولبنان بمختلف بطونها وو هي كالآتي:



• السفينانيون: عشائر الجاف وهي عشيرة مختلف في اصلها ومن أي فرع لكني ادرجتها في خانة السفينانيين لأن كل عشيرة اموية ربما تكون سفينانية

• المروانيون: ال طهوب وهم من ذرية عبد الرحمان المرواني الأموي، ال الزرو وهم ابناء شمس الدين بركات ابن عم عبد الرحمان المرواني

أما عن الأردن فلأمانة فمت ببحث مكثف عن أي أثر لبني أمية هناك ولكن بدون جدوى ولكن ربما يكون هناك تواجد لبني أمية هناك الان بسبب الحوب القائمة في الشام والعراق ولم أطلع عليها والله أعلم.

5 - مصر: وتنتشر بني أمية في مصر وهي كالآتي:

لقد ذكر القشقلندي أن هناك بيوتات عديدة هاجرت الى صعيد مصر وجميعهم مروانيون ولم أقف على أي عشيرة أو عائلة سفينانية

• المروانيون: عشيرة المروانة وتسكن أسيوط في مصر وهم عقب محمد بن مروان الملقب محمد بن مروان الحمار وهو آخر خليفة اموي

• عشيرة بني شادي في محافظة قنا وهم عقب مروان

هذه هي العشائر والعوائل التي اطلعت عليها في مصر وبعد مصر نذهب الى تونس حيث انني لم أقف على أي من بني أمية في ليبيا لذا ذهبت مباشرة الى تونس.

6 - تونس: وتنتشر بني أمية في تونس وهي كالآتي:

• العثمانيون: عرش (كلمة عرش عند اهل تونس وافريقيا تعني قبيلة) اولاد سيدس تليل وهم ينتسبون الى عثمان بن عفان

و لم أقف على غير هذا من الأمويين في تونس والله أعلم

7 - الجزائر: وتنتشر بنو أمية في الجزائر في عدة مناطق وهم كالآتي:

• عرش اولاد سيدي تليل وهم ابناء عمومة عرش اولاد تليل في تونس وهم عثمانيون، عرش سيدي بالكبير وهم ايضا عثمانيون ومساكنهم في ولاية ادرار جنوب الجزائر



8 - المغرب وتنتشر بني أمية في المغرب في منطقة الجبال وهم:

- قبيلة بني مروان وهم من ذرية بني مروان هاجروا قديما من الاندلس هربا من محاكم التفتيش

9 - موريتانيا وتنتشر ذرية بني أمية في موريتانيا وهم:

- قبيلة المجلس ينتسبون الى الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز

10 - اسبانيا يوجد عدة عوائل في اسبانيا اصلها أموي وهي تحمل الالقاب التالية:

- هيرناندو
- دي بالور ومنهم محمد بن أمية دي بالور زعيم ثورة البشارت
- رودولفو: ومنهم الكاتب والصحافي المشهور رودولفو خيل بن أمية
- بويسربر

في الأخير هذه هي العوائل والعشائر التي تنتسب لبني أمية حول العالم وربما توجد عشائر أخرى لم اقف عليها بعد وقد ذكرت جميع العشائر الأموية بجميع فروعها متعمدا مع اننا يهتما فقط الفرع السفياي السبب وراء فعلي هذا هو انني اعتقد ولا اجزم أن هناك من الأمويين قديما من نسبه يعود الى يزيد ولكنه انتسب الى عمر بن عبد العزيز أو الى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه رغبة في تحصيل المدح والجاه والمنصب وانتفو من يزيد بسبب أفعاله الشنيعة حيث أنه بدأ خلافته بقتل الحسين ابن الرسول صلى الله عليه وسلم واختتمها بقتل الصحابة رضوان الله عليهم في وقعة الحرة المشهورة فهو مذموم عند اهل العلم والتاريخ والصالح فلا فائدة من الانتساب اليه حتى وان كان من بني امية الذين هم أقرب الناس رحما لبني هاشم لظلمه وسفكه دماء ال البيت وصحابة رسول الله هذا كله والله أعلم وأقول لا نستطيع اتمام أي عشيرة أموية بأنها هي من سيخرج منها السفياي بدون أدلة وحجج وبراهين قاطعة بشكل لا تدع مجالا للشك في هذه العشيرة ولكن ليست لدينا اي شكوك اتجاه أي قبيلة لكن لدي شكوك حول أشخاص تتوفر فيهم بعض صفات السفياي ولكن في المقابل لديهم صفات أخرى غير التي هي موجودة في السفياي مما يضعف افتراضية ان هذه الشخصية هي السفياي وسوف نتكلم بحول الله عن هذه الشخصيات هذا كله ونقول ما من خطأ فمني وما من صواب فممن الله وما توفيقي الا بالله والله اعلم.

المصادر:



- زهير كاظم عبود (2005). عدي بن مسافر مجدد الديانة الايزيدية. مجازي نت للثقافة والنشر.
- (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن). (المرحوم العلامة الحسين بن عبدالله الأهدل الحسيني القرشي المرحوم العلامة أبي الضياء عبدالرحمن بن علي
- الديع الشيباني الزبيدي في كتاب (قرة العيون) ص (693)
- ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد (1980). البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب - الجزء الثاني.
- ابن الأثير. الكامل في التاريخ
- جبهة انساب العرب لابن حزم
- نهاية الإرب للقلقشندي
- موسوعة القبائل العربية للطيب
- الجزء الأول من كتاب نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار
- جبهة الانساب لابن الكلبي

نسب قبيلة كلب وفروعها حاليا



Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alagsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 ++محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alagsa.com
www.a-q-s-a.com



قبيلة كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل العرب، ذات بطون كبيرة كثيرة، يرجع نسبها إلى كلب بن وَبَرَةَ ابن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة، وقُضاعة مُخْتَلَفٌ في نَسَبِهِ إلى مَعَدَّ بن عدنان أو إلى حِمَيْر: قُضاعة.

ولفظ "كَلْب" في العربية يدلُّ على كلِّ سَبْعِ عَقُورٍ، وكانَ لكلب بن وبرة إخوة عدَّة سُمُّوا بأسماء السباع، مثل أسد ونمر وتغلب، وكان يقال لأُمَّهُم أُمُّ الْأَسْبَعِ، وبِهِمْ سُمِّيَ "وادي السباع". وَيَعُدُّ التَّسَابُونُ العرب "كلب بن وبرة" أَحَدَ "الحمقى الْمُتَجَبِّينَ" لكثرة نَسْلِهِ، حتى ذَكَرُوا أَنَّ بَدْوَ كَلْبٍ وَحَدَهُمْ يَزِيدُونَ على قَيْسٍ وَخِنْذِفٍ في الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ؛ وَيَعُدُّونَ القبيلة إِحدى "هَاجِمِ العرب"، وَالْجُمُحمة هي القبيلة التي تَجَمُّعُ الْبَطُونُ فَيُنْسَبُ إِلَيْهَا دُونُهُمْ، فإذا قيل: "فلان الكَلْبِي" اسْتُعْنِيَ عن النسبة إلى شيء من بطونها. بطون كَلْبٍ كثيرة، وربما نُسِبَ إِلَيْهَا، مثل بني جَنَابِ بن هُبَلٍ وَهُمْ بطون منهم: بنو عَلِيْمٍ بن جَنَابِ وَبنو عَدِيٍّ ابن جَنَابِ وَغيرَهُمَا؛ وَمِنَ بطون كَلْبٍ: بنو عامر الأكبر بن عوف، وَهُمْ بطن عَظِيمٌ جداً، وَكانَ عامر الأكبر أَخا عامر ابن صَعَصَعَةَ لَأُمِّهِ، وليس في العرب أَكْثَرُ مِنْهُمَا عدداً، وَكانَ عدد بني عامر الأكبر في الديوان حين مات هشام بن عبد الملك أربعين ألفاً؛ وَمِنَ بطون كَلْبٍ: بنو كِنانة بن عوف، وَهُمْ كِنانةُ كَلْبٍ، مِنْهُمْ بنو عبد وَدٍّ، وَبنو عامرِ الْأَجْدَارِ. وَمَنَازِلُ كَلْبٍ كانت قَدِيماً في قِطْعَةٍ مع سائر قبائل قُضاعة، أَيَّامَ كانَ أَوْلَادُ مَعَدَّ مَقِيمِينَ فِيهَا جَمِيعاً كَأَنَّهُمْ قَبيلةٌ واحدةٌ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ عَدْدُهُمْ، وَفِيهَا مَوْضِعٌ لِكَلْبٍ يُعْرَفُ بِجَدِيرِ كَلْبٍ؛ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ قُضاعة وَسَائِرِ مَعَدَّ فَفُتِرَتْ وَأَجْلَتْ عَنْ مَنَازِلِهَا، فَمَالَ مَعْظَمُ بَنِي كَلْبٍ إِلَى جَبَلِ (حَضَنَ) وَمَا جاوره من حدود نجد، وَانضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى فَهْمٍ بن تَيْمِ اللَّاتِ بن أسد بن وبرة، فَسارُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَتَنَحَّوْا فِيهَا، ثُمَّ سارُوا إِلَى الْحِيرة، وَكانَتْ لَمَنْ فِيهَا مِنْ كَلْبٍ مَكَانَةٌ، وَلَبِنِي عَدَسَةَ مِنْهُمْ حِصْنٌ مَشْهُورٌ فِيهَا، وَثَمَنُ عُرْفٍ مِنْ كَلْبٍ فِي الْحِيرةِ الْمُتَجَرِّدةِ بِنْتِ الْمَنْذَرِ بنِ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيَّةِ، كانت تحت ابن عمها أَسْوَدَ بنِ الْمَنْذَرِ بنِ حارثة ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الْمَنْذَرُ بنِ الْمَنْذَرِ وَالِدِ النِّعْمَانِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا النِّعْمَانُ زَوْجَ مَقْتٍ، وَمِنْهُمْ وَبَرَةُ بنِ رُومَانَسِ الْكَلْبِيِّ أَخُو النِّعْمَانِ بنِ الْمَنْذَرِ لَأُمِّهِ، وَكانَ ابْنُهُ الْمَنْذَرُ بنِ وَبَرَةَ رَأْساً مِنْ رُؤُوسِ الْمُتَدَيِّنِينَ؛ ثُمَّ انْتَشَرَتْ قَبَائِلُ نَزَارِ ابْنِ مَعَدَّ وَخَرَجَتْ مِنْ قِطْعَةٍ، فَأَزَالُوا مَنْ أَقامَ بِحَضَنَ وَمَا جاوره عَنْ مَنَازِلِهِمْ، فَانْحَازُوا إِلَى "الرَّبْذَةِ" وَمَا خَلْفَهَا إِلَى جَبَلِ "طَمِيَّةٍ" بِنَجْدٍ؛ ثُمَّ وَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ قَبَائِلِ كَلْبٍ نَفْسِهَا، فَظَعَنْتِ قَبَائِلُ عامر بن عوف إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ وَنَاحِيَةِ "تَيْمَاءَ"، وَنَزَلَتْ كِنانةُ كَلْبٍ وَمَنْ حَالَفَهَا مِنْ سَائِرِ الْبَطُونِ بـ "دُومَةَ الْجَنْدَلِ" وَمَا حَوْلَهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ جَبَلِي طَيْيَّءٍ وَطَرِيقِ تَيْمَاءَ؛ فَكانَتْ بِلادُ كَلْبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ واسِعَةً جداً تَدْخُلُ فِيهَا "بَادِيَةُ السَّماوَةِ" بَيْنَ الْعِراقِ وَالشَّامِ، وَهي خاصَّةٌ بِهِمْ لَا يشارِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ، وَلِهَذَا كانُوا يُعَدُّونَ مِنْ "أَرْحاءِ العرب"، وَهي الْقَبائِلُ الْمُشَبَّهَةُ بِالرَّحَى، تَكُونُ لَهَا أَرْضٌ تَحْمِيها وَلَا تَظَعُنُ عَنْهَا. وَلَمَّا جاءَ الْإِسْلامُ وَخَرَّرتْ بِلادُ الشَّامِ وَغَيْرُها انْتَقَلَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَأَقَامُوا فِي "دَمَشَقَ" وَمَا حَوْلَهَا، فَكانَتْ "الْمِزَّةُ" قَرِيبَتَهُمْ وَغُرِفَتْ بِاسْمِ "مِزَّةِ كَلْبٍ"، وَأَقَامَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ فِي بَقاعِ لُبْنانَ فُعِرِفَ بِاسْمِ "بِقاعِ كَلْبٍ"، وَأَقَامَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عامرِ الْأَكْبَرِ فِي "خُوارينَ" قَرِبَ "الْقَرِيتَيْنِ" وَفِي "تَدْمَرَ" وَمَا حَوْلَهَا، وَمِنَ الْمَدَنِ وَالْقُرَى الَّتِي أَقامَتْ فِيهَا بَطُونُ كَلْبٍ: سَلْمِيَّةٌ وَحِمصٌ وَحِماةٌ وَشَيْزَرَ



ومَنَّبِح وما حول حلب، وأقام قومٌ في مَنَقْلُوط بصعيد مصر، وفي الدَّفْهَلِيَّة والشرقية. وتؤكد أخبار كلب أنَّ الوثنية كانت غالبية عليهم كغيرهم من قبائل العرب في الجاهلية، إذ كان لهم صنم بدومة الجندل هو "وَد"، ولم يزالوا يعظمونه ويسدِّنونه حتى هدمه خالد بن الوليد في السنة الثامنة للهجرة؛ وكانوا يعظمون إلى جانبه مناة واللات والعزى ويغوث ورُصَي وفلساً وعمرة وعَبْعباً والأقيصير وغيرها، وأسماؤهم تؤكد ذلك. ودخلت النصرانية في كلب بأخرة من العصر الجاهلي، وكان دخولها فيهم كدخولها في معظم قبائل العرب التي أقامت في الشام والعراق وما جاورهما، ومُن دخل في النصرانية منهم بنو عدسة -وهي أمهم- وكانوا في الحيرة، وبنو خالتهم بنو مدرة، وذكر ابن الكلبي أنَّ كلباً كلَّها أسلمت ولم يبق على النصرانية غير بني مدرة. ودخل فيها أفراداً ذكروا بأعيانهم أنَّهم كانوا نصارى، منهم الفرافصة بن الأحوص، وأسلم بنوه، ومنهم مُدْرِكٌ ونائلة زوج عثمان رضي الله عنه، وامرؤ القيس ابن عدي أسلم في عهد عمر رضي الله عنه وزوج بناته علياً والحسن والحسين رضي الله عنهم.

وفي صدر الإسلام كان من أول من آمن ومن أشهر فروع كلب حالياً هي قبيلة الشرارات: قبيلة الشرارات تنتسب إلى قبيلة كلب القحطانية وذلك ثابت ومتوارث لدى كافة هذه القبيلة التي كانت منازلها هي منازل قبيلة الشرارات الحالية كما أكدته جميع المصادر التاريخية، ومن المؤرخين والكتاب الذين نسبوا قبيلة الشرارات إلى كلب علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر في كتاب شمال غرب الجزيرة وقال في نسب الشرارات إلى كلب: -"مما لاشك فيه أن قبيلة الشرارات التي تقطن هذا الوادي وتقطن أيضاً في الجوف ترجع في أصلها إلى قبيلة بنى كلب القحطانية العريقة في النسب ويطول القول فيما لو أردنا الاسترسال في التفصيل". (ص 45، 44، 43).

اما فروعها وبطونها فهي

قال محمود شاكر في كتاب شبه جزيرة العرب ما نصه "الشرارات ومنازلها في الشمال على الحدود الأردنية في وادي السرحان وإلى الجنوب الغربي منه وترجع في أصولها إلى قبيلة كلب القحطانية العريقة النسب ولا تزال بعض البطون من هذه القبيلة تنتمي إلى كلب، وقبيلة الشرارات أربعة بطون رئيسية

أولاً) الحلسة: وشيخها ابن دعيحاء وابن سيف.

ثانياً) الضباعين: وشيخها ابن جريد.

ثالثاً) الفليحان: وشيخها اللحاوي وابن دويرج.

رابعاً) العزام: وشيخها الخيال وابن وردة".



وموقع قبيلة الشرارات هو في الشمال الغربي من الجزيرة العربية في وادي السرحان - منطقة الجوف وتعتبر من رعايا المملكة العربية السعودية وحدودها شمالا الحديثة فالقريات إلى طريف، وشرقا سكاكا الجوف على إمتداد حرة الحرة، والنفود وتيماء جنوبا إلى الطبيق غربا، كما يوجد أقسام عديدة من الشرارات في قطاع غزة والمغرب العربي ومصر وسوريا وفلسطين، لكن لا دليل على تواجدتها في مصر أو المغرب العربي.

اما المدن التي ترتادها قبيلة الشرارات وقبائل كلب فهي

أولا: تيماء: وهي مدينة تيماء الأثرية المعروفة وتعتبر من موارد الشرارات الهامة وكان لأمرها قبل بداية الحكم السعودي المرحوم بإذن الله عبد الكريم بن رمان علاقات متينة مع هذه القبيلة وقد عرف هذا الأمير بوفائه للشرارات وبالتالي فإن هذه القبيلة كانت تبادله الوفاء إذ كانت القبيلة الوحيدة التي تدخل إلى قصره وهي تحمل السلاح.

ثانيا: دومة الجندل: وكلمة الجوف أكثر شيوعا لدى بادية الشرارات وهم شديدا والتعلق بها ويضعونها في مقدمة مواردهم التي تجمعهم خصوصا في فصل الصيف حتى نزول الأمطار وليس هناك ارتباط قوي وأزلي كارتباط هذه القبيلة بأهالي دومة الجندل.

قال الهمداني: مساكنها: السماوة، ولا يخالط بطونها في السماوة احد، ثم قال: ثم من حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة، ثم في الدهناء إلى ان ترى نخل الفرات، ولا يخالط كلبا سواها، ثم قال: وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر، وسلمية، والعاصمية، وحمص، وهي حميرية، وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب للكنانة من كلب، ثم ترجع بكنانة كلب من ديارها هذه إلى ناحية السماوة والفرات من المدن.. ثم يأتي الفرات من بلد الروم شاقا في طرف الشام على التواء إلى العراق فغريه ديار كلب وشرقيه ديار مضر موضع في سماوة ناحية من بلاد كلب بالشام واد بالسماوة من ناحية العراق بالشام بالسماوة في طريق الشام بناحية السماوة بين العراق والشام ببادية الشام.

ومن قبائل كلب المشهورة قبيلة بني عامر التي سكنت في السهول الشمالية لفلسطين ومرج بني عامر المشهور وقد كان هذا المرج من من اراضي بني عامر ولهذه القبيلة فروع ايضا في شمال الحجاز وسيناء ومرج دمشق ومرج بني عامر في فلسطين وقد ذهب النسابة حمد الجاسر الى ان القبائل الساكنة في جنوب الشام اليوم معظمها من قبيلة عذرة الكلبية وذكر بان عشيرة الحويطات في الاردن تنتسب الى حويط بن عامر وهو بطن من عذرة الكلبية واستشهد على ان جنوب الشام اغلب قبائله كلبية بذكره ان مساكن قبيلة كلب مذامد بعيد هي جنوب الشام اضافة الى حلب وحمص فهي من بلدانقضاة و كلب.



ويوجد لقبيلة بني عامر تواجد كبير في الاردن كان بعد نكسة 1967، إذ نرح عدد كبير من القبيلة إلى الأردن من فلسطين من غزة والضفة، وسكنوا المخيمات كمخيم غزة في جرش ومخيم البقعة شمال عمان، ومخيم الوحدات وحطين في عمان، ومخيمات أريد، ومنهم من لم يحب حياة المخيمات فانتشروا في مدن الأردن كعمان ومادبا والضليل والغور وغيرها من المناطق. ومن خلال ما طرحناه نستنتج ان لقبيلة كلب وابناء عموماتها قبائل قضاة تواجد كبير بالشام وشمال الجزيرة العربية ولا نشك في ذلك ابدا مصداقا لآخبار الرسول ايانا بان السفياي سينشأ في الشام وعامة جنده من كلب هذا والله أعلم.

من هي الشخصية التي من الممكن أن تكون هي السفياي في وقتنا الحالي

من خلال الأحداث التي تحدث في وقتنا الحالي يدرك أن بعض أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المخبرة عن الساعة واشراطها قد تحققت وبقيت الأحاديث هي في طريقها الى التحقق على واقعنا المليء بالحروب والمجاعات والفتن مثلما أخبرنا نبينا عليه الصلاة والسلام ومن ضمن ما أخبرنا به نبينا ظهور شخصية السفياي التي وحسب بعض العلماء قد اضلنا زمان هذه الشخصية وكل منكر لوجود أو ظهور هذه الشخصية قد حاد عن جادة الصواب لوجود عدة احاديث قد صحت عن النبي وصححها علماء تقاة ولا نزكي على الله أحدا، أما عن الأشخاص الذين لهم بعض صفات السفياي في وقتنا الحالي على الساحة السياسية والعسكرية فأقول أن هناك ثلاث شخصيات أصبحت محل شك عندي ولندخل في صلب الموضوع ولنتحدث عن الشخصيات التي أشك فيها وسنذكر الأسباب وراء شكّي في كل شخصية وفيما يلي سأحدث عن كل شخصية على حدى.